

جامعة إفريقيا العالمية المركز الإسلامي الإفريقي

المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية (بمناسبة مرور (١٤) قرناً على نزوله)

۲۰ ـ ۲۲ محرم ۱٤۳۳هـ، الموافق ۱۰ ـ ۱۷ ديسمبر ۲۰۱۱م الخرطوم ـ السودان

الأوراق والسكرتارية الأوراق والسكرتارية الأوراق العلمية الأوراق العلمية الأوراق الكتاب الثالث) (الكتاب الثالث)

الإخراج الفني والتصميم الأستاذ: طارق فاروق عبدالله هارون الأستاذ: عبدالرحمن محمد الوسيلة

تصميم الغلاف الشيخ الأمير

محرم ۱٤٣٣ه/نوفمبر ٢٠١١م



المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE

لجنة الأوراق والسكرتارية

 الدكتور/ عمر أحمد سعيد رئيساً.

لاكتور/ عبدالقيوم عبدالحليم الحسن رئيساً مناوباً.

٣) الدكتور/كمال محمد جاه الله عضواً .

عضوأ الدكتور/محمد عبدالقادر محمد

الدكتور/يوسف خميس أبورفاس عضواً.

٦) الدكتور/ المعتصم محمد الأمين عضواً .

٧) الأستاذ/ طارق فاروق عبدالله هارون عضواً مقرراً.

٨) السماني على أحمد

Online Publishing Committee لجنة التغطية الالكترونية

عضواً .





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية IATIONAL CONFERECE

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE

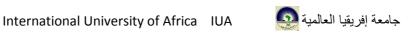


المحتويات

رقم الصفحة	المــوضوع	م
	المحتويات	۱.
ب	مقدمة الكتاب	۲.
ح	تقديم الكتاب بروفسور حسن مكي محمد أحمد	۳.
m9 _ 1	المدارس القرآنية ودورها في بناء الثقافة الإسلامية في شرق إفريقيا (زنجبار نموذجاً) (د. عيسى الحاج زيدي —تنزانيا)	٤.
۸٦ _ ٤١	مؤسسات تعليم القرآن الكريم في كوت ديفوار (د. بامبا يوسف— ساحل العاج)	٥.
۱۲۰ – ۲۷	الخلاوي ودورها في تعليم القرآن الكريم في السودان (خلاوي الغبش نموذجاً) (د. محمد الناير علي الناير السودان)	۲.
۷۲۱ _ ۱۲۷	نظم تعليم القرآن الكريم وعلومه في منطقة جنوب شرق آسيا (د. عثمان محمد عثمان)- السودان-	. ٧
19 177	نظام التعليم القرآني الحديث ودوره في إجادة القراءة وفهم القرآن في نيجيريا (د. ثاني موسى أياغي- نيجيريا)	۸.
177 _ 191	الإعجاز التشريعي للقرآن الكريم (دراسة خاصة بصناعة الوازع وآثارها في التشريع الإسلامي) (د.عز الدين كنشيط —الجزائر)	٩ .
757 _ 779	أثر القرآن الكريم في لغات الشعوب الناطقة بغير العربية (دراسة خاصة بلغة الهوسا)	.1•

Online Publishing Committee لجنة التغطية الالكترونية





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE

	(أيوب شيخ أحمد الرفاعي- نيجيريا)	
21 - 46	Was Prophet Muhammad the "Author" of the	11
21 - 40	Qur'an? (Jamal A. Badawi - Canada)	• ' '
1 - 20	QURANIC STUDIES AND	
	GOVERNMENT POLICIES IN NORTHERN NIGERIA(A	14
	HISTORICAL POINT OF VIEW)	. ' '
	(Dr. Muhammad Kyari – Nigeria)	

Online Publishing Committee لجنة التغطية الالكترونية





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE



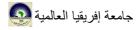
(أ)

مقدمة الكتاب:

نضع بين يديك عزيزي القاريء هذه المجموعة من الأوراق العلمية التي كتبت بأقلام متنوعة، قد تكون مختلفة في تناولها للقضايا التي تطرحها، لكن يجمعها أنها تصب في بحيرة واحدة تمثل محاور المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في الحضارة الإنسانية الذي تداعت له أقلام الباحثين بمختلف مشاربهم وتخصصاتهم.

الحق أن هذه الأوراق المشار إليها ما كان لها أن تكون بهذه الصورة التي عليها الآن لولا اجتيازها لعدد من المحطات، التي تأتي في مقدمتها، تحكيم مستخلصها وإعادة تحريرها عبر لجنة مختصة، ومن ثم تحكيم الورقة نفسها عبر لجنة مختصة أيضا، ومن ثم تصحيحها لغويا بواسطة لغوي متميز في مضمار التدقيق اللغوي.





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية IATIONAL CONFERECE

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE

ارتكازاً على ذلك ندرك مدى الجهد الذي بذل في إعداد محتويات هذا المجلد من الأوراق العلمية التي نأمل أن تقع موقعاً حسناً عند القرّاء فذاك ما نصبو إليه، والله ولى التوفيق.





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE



(ب)

تقديم الكتاب

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يؤدي هذا المؤتمر العلمي مهمته، كاملة في التعريف بدور القرآن في تشكيل الحياة الإنسانية على استحالة ذلك بالطبع. لأن لهذا الكتاب الإلهي إسهاماته التي تبدو وكأنها لا متناهية في تشكيل التاريخ الإنساني، وتشكيل الفضاء العام وتشكيل العقل والوجدان وكل ما يتعلق بالإنسان ودوره في هذه الحياة.

كل ذلك لان القرآن خطاب الله الكامل للإنسان ، الكتاب الجامع المفتوح للدراسة والتأمل في كل زمان ومكان ، هو مصدر المعارف الدائم يَعْظُم من يأخذ منه ، ويَشْرُف من يلجأ إليه، مورد الخير ومنبع البركة والنعمة وهو الحبل المتين والقوة التي لا تلين. لكل ذلك لم ينقطع الاهتمام به والاحتفاء بعظمته منذ أن نزل وسيظل كذلك إلى ما شاء الله. كما أن الإسلام، حتى وفي ظروف الكبت والإقصاء والتهميش، ظل بفضل هذا الكتاب يُمثل المرجعية للأفراد والمجتمعات سراً وباطناً في ظل أوضاع الاضطهاد والحرب ومحاكم التفتيش التي ما تزال دائرة في بعض بقاع الأرض.

والحق أن اهتمام جامعة إفريقيا وأهل السودان به لم يأت من فراغ، وإنما يعود ذلك إلى الأهداف والوجهة الأولى للمركز الإسلامي الإفريقي، نواة هذه الجامعة، التي احتضنها أهل السودان شعباً وحكومة، وآزرهم عليها قوم كرام وحكومات وهيئات كريمة ، وهي ذات الجهات التي تدعم اليوم مؤتمر القرآن الكريم.

ولا يزال القرآن الكريم من أكبر اهتمامات جامعة إفريقيا المتمثلة في مطلوبات الجامعة المهولة من القرآن ودراساته، وحلقاته العامرة في مساجدها وقاعاتها.





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE



"المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية" جاء عنواناً لهذا التجمع القرآني الكبير. عنواناً تنطوي تحته محاور تركز في مجملها على إسهام القرآن في حضارة الإنسان في كل مجالات الإسهام. نتج عنه هذه الأوراق التي تصب بحوثها في خدمه القرآن وإبراز دوره الحضاري.

(ج)

هذا المؤتمر مجرد محاوله متواضعة لقراءة دور القرآن في بناء المجتمعات الإسلامية وكذلك معرفة إسهام العلوم التي بثها العقل الإسلامي في إعادة تشكيل العقل الإنساني الذي قاد لحضارة العلمية الحديثة، كما أن القرآن يظل وراء كل حدث كبير، وما التحولات الجارية في العالم الإسلامي اليوم إلا صدى لهذا الكتاب الذي لا تقضي عجائبه، لان القرآن وراء ازدهار المساجد ووراء إعمار الشباب لدور العبادة، ووراء العودة لله، والقرآن هو التجويد والعلم والعقل والتدبر، وطهارة اليد واللسان والعفة، وطهارة العقل والبنان وطهارة الجنان—وفي إطار هذه المعاني يجئ هذا المؤتمر.

ولكي يظهر المؤتمر في الصورة اللائقة بعظمة القرآن حرصت الجامعة على البرامج المصاحبة ومن بينها معرض القرآن الكريم الذي يبرز جهود أهل القرآن بالسودان وغيره من البلدان، الجهود الرسمية والشعبية القديمة منها والحديثة.

كما تشمل التظاهرة حدثاً قرآنياً كبيراً تتجمع فيه خلاوي السودان بفسيفسائها وأطيافها المختلفة حول " تُقَابة القرآن " نار القرآن العظمى التي تجسد تقاليد أهل السودان في تعليم القرآن ودراسته.

بالإضافة لذلك فأن هذه التظاهرة ستشهد مشاركة وفعاليات واسعة من الشخصيات والمؤسسات المعنية بالقرآن محلياً وإقليميا وعالمياً بما يبلور عظمه القرآن وجلاله.





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE



وأنا، إذ أقدم هذا الكتاب للمؤتمرين والقراء وأصحاب الشأن والاهتمام، لا أشك في أن قيام هذا المؤتمر بهذه الصورة سيجلب الخير والبركة لجامعة إفريقيا ومجتمعها، وللسودان وأهله ودولته، عليه اسأل الله أن يكون في كل ذلك عملاً صالحاً وجهداً مباركاً، وان يكون لهذا الكتاب الذي يحتوي على طائفة من الأوراق المقدمة في المؤتمر فائدة عامة ودور ايجابي في التعريف بالمؤتمر بما يشحذ الهمم ويثير القرائح للإسهام في نجاحه وازدهاره.

واسأله تعالى أيضاً أن يكون هذا المؤتمر مجرد فاتحة لمئات المؤتمرات التي تتناول هذا الشأن.

والله ولي التوفيق،،

بروفيسور/حسن مكي محمد أحمد مدير جامعة إفريقيا العالمية





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

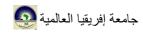
THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE

أثر القرآن الكريم في لغات الشعوب الناطقة بغير العربية الدراسة خاصة بلغة الهوسا "

المحور الثامن: أثر القرآن الكريم في الحضارة الإنسانية (أثر القرآن والحضارة)

> إعداد: الأستاذ: أيوب شيخ أحمد رفاعي طالب الدكتوراه بقسم اللغة العربية جامعة إفريقيا العالمية





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE



الملخص:

القرآن هو كتاب الله المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته، وهو دستور المسلمين في كل زمان ومكان. ولما دخل الإسلام في بلاد الهوسا في أواخر القرن السادس الميلادي عن طريق التجار، ورأى الهوسا ما فيه من الجمال وإصلاح المجتمع، دخلوا فيه أفواجا، وتمسكوا بالقرآن الكريم تمسكاً شديداً وعكفوا على تعلمه والتفقه فيه. فكانوا يرسلون أولادهم الصغار إلى البلدان القريبة والبعيدة لتعلمه والتفنن في علومه، ولا يرجع كثير منهم حتى يحفظونه عن ظهر قلب. وبعد رجوعهم كانوا يؤسسون المدارس لتعليم القرآن، الأمر الذي أدى إلى تأثرهم بالقرآن المجيد من النواحي الاجتماعية والثقافية والفكرية واللغوية والاقتصادية وغير ذلك.

الهدف: الهدف الرئيسي من هذا البحث هو تتبع آثار القرآن المجيد على لغة الهوسا، وإظهار مدى تأثرها بالقرآن المجيد.

النتيجة: تحصل الباحث على عدد من الكلمات والتعابير الهوسوية المتأثرة بالقرآن المجيد وحللها بغية إظهار مواطن التأثر فيها.





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE



مقدمة:

القرآن المجيد كتاب لا ريب فيه هدى المتقين ، لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، أنزله الله على النبي محمد بلسان عربي مبين . وصف القرآن في مناهل العرفان بأنه "كتاب ختم الله به الكتب، وأنزله على نبي ختم به الأنبياء ... فهو دستور الخالق لإصلاح الخلق، وقانون السماء لهداية الأرض، أنهى إليه مُنزله كل تشريع، وأودعه كل نهضة، وناط به كل سعادة. وهو حجة الوصول، وآيته الكبرى: يقوم في فم الدنيا شاهداً برسالته، ناطقا بنبوته، دليلاً على صدقه وأمانته. وهو ملاذ الدين الأعلى: يستند الإسلام إليه في عقائده وعباداته، وحكمه وأحكامه، وآدابه وأخلاقه، وقصصه ومواعظه، وعلومه ومعارفه ... فالمسلمون في جميع أنحاء الأرض يسارعون إلى إتقانه وحفظه وترتيله وتدبره، الأمر الذي أدى إلى تأثيره في أخلاقهم وآداتهم وأعمالهم وعلى جميع جوانب حياتهم.

والشعب الهوسوي متكون من القبائل المختلفة المزيجة من العنصر الزنجي والحامي ولغتهم الهوسوية تعد من أكثر اللغات استخداماً في إفريقية الغربية، ويجيدها حوالي ٢٢ مليون شخص، وهي اللغة الرئيسية من الفصيلة الإفريقية -الآسيوية أن ولقد بين غلادنثي أن بلاد الهوسا تقع بين مملكة برنو شرقا والمنطقة الواقعة في الضفة الغربية لنهر النيجر غرباً، ومن حدود مملكة أهير شمالا إلى حدود نهر بينوي جنوباً أنه. وكان من الصعب جداً تحديد وقت





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE

دخول الإسلام إلى بلاد الهوساأأن ولكن مع هذا فإن الشعب الهوسوي من الشعوب المسلمة الذين أثر القرآن الكريم فيهم وفي لغتهم من نواحي كثيرة. وهذه المقالة تبحث عن أثر القرآن المجيد في لغة الهوسا على مستوى الحروف والكلمات والتعابير والكتابة.





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE



أثر القرآن في اللغة الهوسوية:

أشر القرآن المجيد في لغة الهوسا من نواحي كثيرة كما أثر في غيرها من لغات العالم المستعملة بين الشعوب المسلمة في العالم. وفيما يلي سوف نعرض نماذج من أثر القرآن في لغة الهوسا على مستوى الحروف والكلمات والتعابير والكتابة.

التأثير على المستوى الحرفي:

كان أول ما يتعلمه الصبي في المدارس القرآنية في بلاد الهوسا هو الحروف، والغرض الأساسي من تعليم الحروف في هذه المرحلة هو أن يعرف التاميذ الحروف الواردة في القرآن وأن يستطيع تمييزها بسهولة. لذلك اخترع مُدَرّسو القرآن في بلاد الهوسا طريقة تناسب غرضهم التعليمي تمييز حروف القرآن وقراءتها بسهولة – وهذه الطريقة هي طريقة وصفية تشبيهية، فإنهم يصفون الحروف حسب مكان ورودها في الكلمة ويشبهون رسمها بشيء يعرفه التلميذ، ليسهل على الصبي تمييزها بسهولة في أي مكان وجدها في القرآن. وكانوا يطبقون هذه الطريقة التعليمية على سورة الفاتحة والسور العشر الأخيرة في القرآن – من سورة الفيل إلى سورة الناس. يبدأؤون بتلقين هذه الحروف الموجودة في السور المذكورة بدون الحركات يبدأؤون بتلقين إلى تدريسها من جديد بالحركات Babbaku أو يسمونها ببق ثم يرجعون إلى تدريسها من جديد بالحركات الموجودة الميقاء ا



جامعة إفريقيا العالمية 💽 International University of Africa IUA



المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية IATIONAL CONFERECE

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE



- بعد إتقان الصبي قراءتها وتمييزها بدون Farfaru- ويسمونها بفرفر حركات. الجدول التالي يتضمن نموذجا من وصف هذه الحروف:

المعنى\المشابه	تسميته في الهوسا	موقعه في الكلمة	الحرف	الرقم
كلمة جَ في الهوسا تعني الأحمر	ألف\ألو جَ Alif/Alu ja	تأتي في وسط الكلمة وفي آخرها.	آ (ألف المدة)	,
كلمة بق في الهوسا تعني الأسود	ألف\ألو بَقِ Alif/Alu baki	وسط الكلمة أو في آخرها.	ا (الألف الواردة بعد حرف جاز وصله بما بعده)	۲
كلمة باك في الهوسا تعني الفم، وسمي بهذا لمشابهتها بالفم المفتوحة.	An bakiعن باكِ	أول الكلمة أو بعد الحروف التي لا يجوز وصلها بما بعدها.	عاعــ	٣
كلمة حنُّ تعني اليد وسمي بهذه التسمية لمشابهتها بقبض أصابع اليد الأربعة ومد السبابة.	طامُلَ\طامُسَ حنُ Damula/ Damusa hannu	أول الكلمة ووسطها وآخرها.	ط	٤
كلمة قيقسشِّبا تعني الجافة أو اليابسة. سميت بهذه التسمية	Sinسنْ قیقسشّیا kekasasshiya	أول الكلمة ووسطها وآخرها.	ســــا ـــسـاســـــا	0

Online Publishing Committee لجنة التغطية الالكترونية





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE

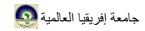
لخلوها عن التنقيط.				
كلمة مي تعني صاحب		أول الكلمة ووسطها		
أو ذو، وكلمة روا	√ೆ. ´.°*Shin	و آخر ها.	شــ ١ ــشــ ١ ــش	
تعني الماء. وسميت	Shinشنْ مَي رُواَ mai ruwa		سے ۱ سے ۱ س	٦
بذالك لمشابهة نقاطها	mai rawa		١٣٠	
بقطرات المطر.				
كوما با <i>ي</i> َ تعني		آخر الكلمة.		
ارجعاالرجوع إلى	مأر َ كُومَا بايَ			
الوراء. وسميت بذلك	بور حوله باي Mi'ara koma		_	V
لأنّ ذيل الميم الواقعة	baya			, '
في نهاية الكلمة تميل	22,94			
قارلا السالمراء				

ويطبقون هذه القراءة كما في النموذج الآتي: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم".

المقابل بالحرف اللاتيني	القراءة بالحرف العربي	الحرف
Alu	ألُو	١
An baki	أَنْ بِاك	þ
Wau	وَوْ	و

Online Publishing Committee لجنة التغطية الالكترونية



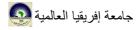


المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية IATIONAL CONFERECE

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE

Zal	زڵ	ذ
Ва	بَا	7
Alu baki	الُو بَق	_
Lallan	للُنْ	<u>"</u>
Ha kuri	حَا كُرِ	_ه
Minjaye	منْ جايي	1
Nu'ara	ُ نُو آرَ	ن
Alu	ألُو	1
Lanjaye	لَنْ جَاي	
Shin mai ruwa	شْنِ مَي رُو	
Ya	يا	
Damusa hannu	طَمُس حَنُ	4
Alu baki	ألُو بَقِ	ل
Nu'ara	نُارَ	ن
Alu	ألُو	1
Lamra	لَمْرَ	نر
Jin karami	جِنْ قَرَم	-
Ya	ايا	<u></u>
Mi'ara koma baya	ميِأر كُومًا بَايَ	م





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE



وهذا النوع من التدريس أثر على الهوسويين وعلى لغتهم ؛ - ذلك لأن أكثرهم يمرون بهذه المرحلة التعلمية في الصغر - فاستعاروا بعض أسماء هذه الحروف واستعملوها في غير القرآن. ومن أمثلة ذلك مايلي:

- التفوق على الناس دائما بألو ج التي يريد التفوق على الناس دائما بألو ج التي عيم الف المد عندهم يقولون: زيد ألو ج ني zaidu Alu ja ne بمعنى زيد طموح. تشبيها بألف المد التي تتفوق على الحروف دائماً.
- ٢) يسمون السفيه بشن مي رو أُك التي هي الشين عندهم يقولون:
 زيد شن مي رُو أُك ني zaidu shin mai ruwa uku ne بمعنى زيد سفيه.
- ٣) يسمون فساد العمل ولزوم بدايته من جديد بميار كوما بي وهي الميم الواقعة في آخر الكلمة يقولون: زيد يا ي مَنَ ميآر كُوما بي من ميآر كُوما بي عملنا zaidu ya yi mana mi'ara koma baya وأرجعنا إلى الوراء.

التأثير على مستوى الكلمات:

كان الهوسويون يتبركون بتسمية أو لادهم بأسماء الصالحين الواردة في القرآن الكريم - كمايتعبدون بتلاوته - لشدة تأثرهم به، فأصبحت هذه الأسماء لجنة التغطية الالكترونية Online Publishing Committee





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE



متداولة بينهم، وكانوا يستعملون بعضها كما وردت في القرآن الكريم، مثل عيسى وموسى، ويحرفون بعضها لتكون سهلة على ألسنتهم. الجدول الآتي يتضمن نماذج من هذه الاسماء:

الاسم بالحروف اللاتينية	الاسم بعد التحريف	أصل الاسم	الرقم
Mamman	مَمَّنْ	محمد	١
Amadu / Mado	مَدُو /أَمَدُ	أحمد	۲
Inusa	إِنُوسَ	يونس	٣
Isuhu / Isufu	إِسْفُ/ إِسْحُ	يوسف	٤
Yakubu	يَاكُبُ	يعقوب	0
Zakari / Ya'u	يَاءُ/ زَكَرِ	زكريا	7
Iburo / Iro / Burema	بُرَيْمَ/ إَيْرُو /إِبْرُو	إبر اهيم	٧
llu /lla	إيل ُ/إِيل	إسماعيل	٨
Dauda	دَوْدَ	داود	٩
Sule	سُلِّي	سليمان	١.
Mairo /Mero	مَيْرُ	مريم	11

هذا، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل كان منهم من يغالي حيث كانوا المولودة فأول كلمة وقعت عليها /يفتحون المصحف في يوم سابع المولود لجنة التغطية الالكترونية Online Publishing Committee





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية IATIONAL CONFERECE

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE

أعينهم تكون اسم المولود، سواء أكانت الكلمة صالحة بأن يُسمى بها الإنسان المسلم أم لا.





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE

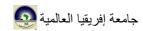


التأثير على مستوى التعبير:

دخلت بعض التعابير القرآنية في لغة الهوسا، وتداولت بعضها على السنة العامة، وبعضها على السنة العامة، وبعضها على السنة العامة والخاصة، يستعملونها في مخاطباتهم اليومية، بعضها بمعانيها التي وردت في القرآن الكريم وبعضها بمعان آخرى تختلف عن معانيها القرآنية، ومن أمثلة هذه التعابير ما يلي:

مفهوم التعبير في القرآن	مفهوم التعبير في الهوسا	التعبير في القرآن	التعبير في الهوسا	الرقم
ما عظموا الله حق عظمته، وذلك لجهلهم به تعالى حين عبدوا معه غيره ودعوا نبيه إلى ذلك. أ	ماشاء الله فعل.	قَالَ تَعَـالَى:﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ِ ﴾ الزمر: ٦٧	وماقدَّرَ الله حق Wamaآفَدَرِهِ. kaddaral lahu hakka kadarihi	•
اعتادت قريش وزالت عنها الكلفة والنفرة.×	استعادة من كيدد الماكرين، وحسد الحاسدين.	قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ الْ بِ بِ ﴾ فریش: ۱	لإيلاف قريشُ أَنيَرْ li'ilafiاكُووَ تَ بِيِشِ kuraishu aniyar kowa ta bishi	۲





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية IATIONAL CONFERECE

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE



مفهوم التعبير في القرآن	مفهوم التعبير في الهوسا	التعبير في القرآن	التعبير في الهوسا	الرقم
تعوذ برب الفلق من شر حاسد إذا أظهر حسده فابتغاك بضر أو أرادك بشر أوطلبك بسوء بحسده لك. ألا	حسدك عاجز عن إزالة هذه النعمة.	قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ج ج چ چ ج ج الفلق: ٥	افُو كَيْ ني <u>حاسد</u> إذا <u>حسد</u> بَكَ إِسَ الله ko kai ne hasidin– izahasada ba ka isa ba	٣
هذا نم عظيم من الله سبحانه وتعالى لأبي لهب وبيان خزي عليه إلى يوم القيامة أنّ وحسرانه إذ أنه من أهل النار، وأنّ ما كسب من المال والولد لا يغني عنه لما سخط الله عليه وعنبه أأنّ	يقال هذا التعبير عند حدوث أمر غريب.	قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمِلْمُ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِلْمُ اللّٰمِ اللّٰمِلْمُ اللّٰمِلْمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِلْمُ اللّٰمِلْمُ اللّٰمِلْمُ اللّٰمِلْمُ اللّٰمِلْمُ اللّٰمِلْمُ اللّٰمِلْمُ اللّٰمِلْمُلْمُ اللّٰمِلْمُ اللّٰمِلْمُ اللّٰمِلْمُلْمُ اللّٰمِلْمُلْمُ اللّٰمِلْمُلْمُلْمُ اللّٰمِلْمُلْمُلْمُ اللّٰمِلْمُلْمُ اللّٰمِلْمُلْمُلْمُلْمُلْمُلْمُلْمُلْمُلْمُلْمُ	وَتَ دَبَنْ أَنْ ثِي دَ بَمَاغُجِي وِتب ما wata daban an ce da bamaguje watabbama	٤
﴿ اللَّذِينَ ﴾ اسم موصول ورد في القرآن بمعان مختلفة، مــثلا: ورد في في البقرة الآية ١٤ مفعول بــه، وفي العصر الآية ٣ مستثنى من جنس الإناس. ﴿ ءَامَنُوا ﴾ فعــل وفاعل، والجملة لا محل لها مــن الإعراب لأنها صلة الموصول ٧١٠.	يستعمل في السرجلين أو أكثر يتفقون في خصلة أو أمر	الذين آمنوا. وردت في ۱۸٤ مواضع في القرآن الكريم.	كُو وَني <u>ألذي</u> دَ نَاسَ <u>أمنو ا</u> kowane allazi da nasa amanu	o

Online Publishing Committee لجنة التغطية الالكترونية





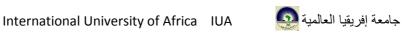
المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE

مفهوم التعبير في القرآن	مفهوم التعبير في الهوسا	التعبير في القرأن	التعبير في الهوسا	الرقم
يخبر الله تعالى بحال القيامة التي لا بد من وقوعها.	يستعمل في الحث على الجدد في الجدد في الأمور مع السدعاء والتوكل.	قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ رُّ ک ک ک ک الواقعة: ۱	إِدَنْ أَنْ جَا إِذا <u>وق</u> danأَسَيْ أَجَا قَفَ an ja iza waka sai a ja kafa	٢
يقال لأهل النار توبيخاً وتبكيناً وهم في أشد العذاب وأمره ﴿ ﴾ أيها المكنبون! هذا العذاب الأليم، والسخزي السدائم ﴿ ا	وهذا التعبير يدل على عدم الجودة في القرآءة نتيجة لعدم التمرن.	قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ اللهِ المِلْمُلِي المِلْمُلِي المِلْمُلِي المُلْمُلِي المُلْمُلِي المُل	كَرَاتُنْ ذ <u>و قو ا</u> karatun zuku	>
يخبرنا تعالى بأن الناس يرون ما عملوا من الحسنات والسيئات في الآخرة، ويريهم جزاءه موفراً.	لا يخاف أبدا.	قَالَ نَعَالَ: ﴿ دُ دُ دُ دُ رُ دُ دُ کَ	بَا شِ دَ طُورُو کُو ba <mark>مثقالة ذرة</mark> shi da tsoro ko miskala zarratin	٨
أبندئ قراعتي متبركـــاً ﴿ بِنــــــِاتَهِ ارْتَمْنِرَارِخِيــِ ﴾مستعيناً به عزوجلّ.×××	/تفضىل فضىًّل .	بـــسم الله، هــــي مفتاح جميع سور	بــســم الله bismillah	٩

Online Publishing Committee لجنة التغطية الالكترونية





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE

مفهوم التعبير في القرآن	مفهوم التعبير في الهوسا	التعبير في القرآن	التعبير في الهوسا	الرقم
	سهوست	القرآن ماعدا التوبة الله . وقد وردت أيضا في: {النمل٣٠} وفي		
يشبّه الله لنا سورا يُضرب يـوم القيامة ليفـصل بـين المـؤمنين والمنافقين بعد تكـوير الـشمس وخسوف القمر، ولم يبق لأحد إلا نور إيمانه. وهذا السور ﴿ ج چالذي يلي المؤمنين ﴿ ي ج چ د الذي يلي المنافقين فيه ﴿ ي المنافقين فيه الله المنافقين فيه ﴿ ي المنافقين فيه ﴿ ي الله الله الله الله الله الله الله ال	رجع بخفي حنين.	قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَا قُ قُ قُ قُ قَ قَ قُ قَ قَ جِ جِ جِ جِ جِ جِ جِ جِ جِ جِ جِ جِ	يَا يِ <u>باب باطنه</u> . a yi babun badinuhu.	١.

Online Publishing Committee لجنة التغطية الالكترونية





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE



أثر القرآن الكريم في إيجاد الكتابة الهوسوية:

اهتم الشعب الهوسوي بتعلم القرآن الكريم منذ دخول الإسلام إلى بلاد الهوسا، وكان الهوسويون يرسلون صبيانهم إلى البلاد القريبة والبعيدة لتعلمه، وكان أول ما يتعلمه الصبي في المدارس القرآنية – كما سبق – هو القرآءة ثم الكتابة، الأمر الذي مهد الطريق إلى إيجاد الكتابة الهوسوية المسمى: "ربُوتُ ن أَجَم "حيث استعار الهوسويون الحروف العربية واستعملوها مع استبعاد أحرف وإضافة أخرى؛ ذلك لأن لغة الهوسا تفتقد بعض الحروف العربية تفتقد الحروف ففكر الهوسويون في حلّ هذه Y,TS,C,B أنّ اللغة العربية تقتقد الموسوية: المشكلة، فاستعملوا بعض الحروف العربية التي لم تكن لهم أصوت تقابلها في بعض الأحاين واخترعوا بعض الحروف بتغير شكل الحروف العربية. ومن أمثلة ذلك ما يلى:

- 1. "C" استعمل الهوسويون "ث" العربية، وذلك في مثل الكلمات التالية: ثاث caca ، ثتك ciniki ، ثنف cami ، ثوت cuta.
- 7. " B " استعمل الهوسويون "ب" العربية وزادوا عليها نقطة تحت نقطتها فأصبح لها نقطتان واحدة تحت الأخرى، وذلك في مثل الكلمات





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE



التالية: براو Barawo، بتغري Bangare، برنى هورنى Bangare، برنى Bata-gari، بتغري Barawo، برنى

- "Y" استعمل الهوساويون "ب" العربية وزادوا عليها نقطتين فأصبح 'yar 'yar الثالث نقاط، وذلك في مثل الكلمات التالية: پرمكرنت 'yar 'yar akuya'، پر أكيا 'yar akuya'، پر غاغر 'yar akuya'.
 "yar akuya'، پر ظنا 'yartsana' پر غاغر 'yaraakuya'.
- ٤. "TS" استعمل الهوساوسون "ط" ووضعوا عليها ثلاث نقاط، وذالك في مثل الكلمات اللآتينية: ظكي tsaki، ظلكي tsaki، ظلك tsoro ظلور tsoro ظلّك tsoro.

وفيما يلي أمثلة من نوع هذه الكتابة: " بَرَاوُ يَا ظُلَّكَ كَتَنْغُرْ بَرْغَاغَرَ يَا سَتِّي السَّيِ الْمَالَة من نوع هذه الكتابة: " بَرَاوُ يَا ظُلَّكَ كَتَنْغُرْ بَرْغَاغُرَ يَا سَتِّي Barawo ya tsallaka katangar 'yar gagara ya عدد التعبير في اللغة . ومعنى هذا التعبير في اللغة . اللغة عدار الباغية وسرق شاتها المتوسطة . العربية هو: تسلَّط السارق جدار الباغية وسرق شاتها المتوسطة .

النتائج:





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE



أسفر البحث على النتائج التالية:

- نماذج من الكلمات والتعابير الهوسوية المتأثرة بالقرآن المجيد.
- ﴿ الغرض الرئيسي لتدريس حروف القرآن للأطفال في مدارس القرآن الكريم في بلاد الهوسا هو أن يعرف التلميذ الحروف الواردة في القرآن وأن يستطيع تمييزها بسهولة.
- اخترع مدّرسو القرآن الكريم في بلاد الهوسا طريقة تناسب غرضهم
 التعليمي لتدريس الأطفال حروف القرآن.
- ﴿ إِنَّ مدارس القرآن لعبت دوراً كبيرً في إيجاد الكتابة الهوسوية المسمى: "رُبُوتُنُنْ أَجَم".

التوصيات:

يوصى الباحث بالآتى:

■ القيام بالبحوث عن أثر القرآن المجيد في اللغات الإفريقية التي كان معظم الناطقين بها يدينون بالإسلام، مثل الفلانية والكانورية واليربوية والصومالية وغيرها.





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE



- القيام بالبحوث عن الطرق الحديثة لتطوير المدارس القرآنية في بلاد الهوسا وتمويلها.
- أن يساهم الباحثون في إيجاد خط يستعمل بسهولة في كتابة رُبُوتُنْ أَجَم في الحاسوب.

الخاتمة





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE

) بلسان عربي القرآن هو كتاب الله الذي أنزله على عبده محمد (مبين، وهو دستور المسلمين في جميع الأمكنة والأزمنة، يتعبدون بتلاوته ويستهدون بهديه، فعكفوا على تعلمه وتعليمه، الأمر الذي أدّى إلى تأثرهم به في جميع حياتهم. فالشعب الهوسوي من الشعوب المسلمة التي أثر القرآن في حياتها و آدابها و لغتها من نواحي كثيرة. وهذه المقالة تناولت الدّراسة عن أثر القرآن المجيد في لغات الشعوب المسلمة الناطقة بغير العربية باختصاص لغة الهوسا كنموذج لهذه الدراسة. وأسفرت على بعض النتائج، ثم جاءت ببعض التوصيات التي تساعد في تقدّم المدارس القرآنية في بلاد الهوسا.





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE



الهوامش المرجعية:

أ قال الله سبحانه وتعالى: (ألم، ذلك الكتاب لا ريب فيه هدي للمتقين) سورة البقرة:. ١ و ٢

قال تعالى: (لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) " سورة فصلت: ٤٢

الله قال تعالى: (قرءَ آناً عربياً غير ذي عوجٍ لعَّلهم يتَّقون) سورة الزمر ٢٨

الزرقاني، محمد عبدالعظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن ج١ (بيروت: دار الزرقاني، محمد عبدالعظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن ج١ (بيروت: دار الخرافي، ١٢٠م) ،ص:١٢.

الأمين أبومنقة، "كتاب تعريفي عن تاريخ لغة الهوسا". (الخرطوم: منظمة الدعوة الإسلامية ١٩٩٨م) ص: ١

vi Omar, Alwiya S. "African Languages." Microsoft® Encarta® 2009 [DVD]. Redmond, WA: Microsoft Corporation, 2008.

غلادنثي، شيخو أحمد سعيد، حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا. ١٩٩٣م. أنا





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE

أنه الله المالام (١٩٩٩) "العلاقات الثقافية بين الشعوب الإفريقية وأثر الإسلام واللغة العربية في ترسيخها" مقالة في: أعمال ندوة التواصل الثقافي والاجتماعي بين الأقطار الإفريقية على جانبي الصحراء. مراجعة وتقديم د. عبدالحميد عبدالله المرّامة، ص:٢٢

xi الجزائري، أبوبكر جابر، أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير الجزء الثاني، (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ٢٠٠٢) ص: ١١٦٤.

x انظر: الجزائري، ص: ١٥٣٥

xi الجزائري، ص: ١٥٤٢

السعدي، عبدالرحمن بن ناصر، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان (القاهرة: شركة القدس للتصدير، ٢٠٠٨)، ص: ٩٥٣

iiix الجزائري، ص: ١٥٤٠

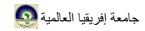
انظر الدرويش، محي الدين، إعراب القرآن الكريم وبياته الجزء الأول والثامن vix (دمشق: دار اليمامة، ۱۹۹۹) ص: ۱۰ و ٤٠٣

xv انظر السعدي، ص: ٨٤٤

xvi الجزائري، ص: ١٤٧٩ والسعدي ص: ٩٢١

xvii السعدي، ص: ۸ ۲۸





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE

النام النظر بيان حكم بسم الله الرحمن الرحيم، في الباقلاني، القاضي أبوبكر بن الطيب (ت٤٠٣هـ) الانتصار للقرآن. تحقيق د.محمد عصام القضاة، طباعة دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، المجلد الأول، ص: ٢٠٤

xix الجزائري، ص: ١٠

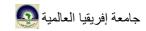
xx السعدي، ص: ۸٥١

xxi Zßßarruk, R.M (1978)

المراجع:

١. القرآن الكريم.





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

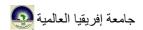
THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE



- ٢. أبو سعد، عبد السلام. "العلاقات الثقافية بين الشعوب الإفريقية وأثر الإسلام واللغة العربية في ترسيخها". أعمال ندوة التواصل الثقافي والاجتماعي بين الأقطار الإفريقية على جانبي الصحراء. مراجعة وتقديم د. عبدالحميد عبدالله المرامة،. ١٩٩٩م. ص: ٢٢. مطبوع.
- 7. أبومنقة، الأمين. كتاب تعريفي عن تاريخ لغة الهوسا. الخرطوم: منظمة الدعوة الإسلامية، ١٩٩٨م. مطبوع.
- الباقلاني، القاضي أبوبكر بن الطيب (ت٤٠٣هـ) الانتصار للقرآن، المجلد الأول. تحقيق د.محمد عصام القضاة، بيروت لبنان: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، مطبوع.
- ٥. الجزائري، أبوبكر جابر. أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير الجزء الثاني. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ٢٠٠٢م. مطبوع.
- 7. الدرويش، محي الدين. إعراب القرآن الكريم وبياته، الجزء الأول والثامن. دمشق :دار اليمامة، ١٩٩٩م.مطبوع.
- ٧. الزرقاني، محمد عبدالعظيم. مناهل العرفان في علوم القرآن ج١.
 بيروت: دار الكتاب العربي، ٩٩٥م. مطبوع.
- ٨. السعدي، عبدالرحمن بن ناصر. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. القاهرة: شركة القدس للتصدير، ٢٠٠٨م. مطبوع.
- ٩. غلادنثي، شيخو أحمد سعيد. حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا.
 الرياض: شركة الميكان للطباعة والنشر، ٩٩٣م. مطبوع.
- 10. Omar, Alwiya S. "African Languages." Microsoft® Encarta® 2009 [DVD]. Redmond, WA: Microsoft Corporation, 2008.

Online Publishing Committee لجنة التغطية الالكترونية





المؤتمر العالمي للقرآن الكريم ودوره في بناء الحضارة الإنسانية

THE HOLLY QURAN: INTERNATIONAL CONFERECE

11. Zarruk, R.M. "Dangantakar Hausa da Larabci." Language and Literature in Hausa. Ed. Yahaya, I.Y. et al. Kano: B.U.K. 1978. printed.

Online Publishing Committee لجنة التغطية الالكترونية

